سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 301 | الاثنين 2013/12/30

78 شهيدا في سوريا وضحايا البراميل المتفجرة في حلب يرتفع إلى 517

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثمانية وسبعين شهيدا بينهم سبعة أطفال وست سيدات وشهيد تحت التعذيب. واضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى تسعة عشرة شهيدا في ديرالزور، وخمسة عشرة شهيدا في حلب، وسبعة شهداء في درعا، وشهيدين في حماة، وشهيد في كل من القنيطرة وحمص.

ففي درعا قصفت قوات النظام أحياء طريق السد والبلد ومخيم درعا. وقالت شبكة شام إن قوات النظام قصفت بلدة معربة في ريف درعا بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصا واندلاع حرائق في مبان سكنية. كما ألقى طيران النظام براميل متفجرة على بلدة الجيزة، خلفت أضرارا مادية. كما شهدت بلدة إنخل في ريف درعا اشتباكات بين قوات المعارضة والجيش النظامي.

وفي ديرالزور قتل 19 شخصا في معارك عنيفة في محيط المطار العسكري، والذي يشن مقاتلو المعارضة منذ أيام حملة واسعة في محاولة للسيطرة عليه.

هذا فيما وقعت اشتباكات بين قوات النظام وقوات الدفاع الوطني من جهة، ومقاتلين معارضين من جهة أخرى، في قرية الجفرة التي تبعد مئات الأمتار عن المطار " في محاولة من القوات النظامية لاستعادة السيطرة" عليها.

وفي حلب ارتفع قتلى البراميل المتفجرة إلى 517 قتيلا بينهم 151 طفلا دون سن الـ18، و46 سيدة، كما نفذ الطيران الحربي والمروحي للنظام غارات أخرى على محيط السجن المركزي في حلب، وقرية الشيخ عيسى قرب بلدة تل رفعت في ريف حلب، حيث قتلت طفلة وأصيب سبعة أطفال بجروح، وأيضا قرب مدرسة البنات في مدينة إعزاز بالريف الحلبي.

الجربا: سعد الحريري حليف أساسي للثورة السورية

أكد أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض في تصريحات لـ"إيلاف" أنّ "سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق حليف أساسي للثورة السورية"، لافتًا إلى "تداعيات المسألة السورية على لبنان، خاصة بعد اغتيال الدكتور محمد شطح وزير المالية اللبناني السابق ومستشار سعد الحريري".

وكان الجربا قد قام بتوجيه التعزية إلى الحريري في استشهاد شطح، ودان أيضًا في تصريح صحافي "التفجير الإرهابي، الذي وقع في بيروت يوم الجمعة الماضي، وأسفر عن استشهاد الوزير السابق الدكتور محمد شطح"، واعتبره "عملًا جبانًا يستهدف النيل من أمن واستقرار لبنان، ويصبّ في مصلحة نظام الأسد وحلفائه، الذين يدفعون بالمنطقة نحو مزيد من الدمار والخراب والفوضى"، معزيًّا "الشعب اللبناني الشقيق بفقدان رمز من رموز الوئام والتصالح".

ودعا الحكومة اللبنانية إلى تحمّل مسؤولياتها، "في وقف الفلتان الأمني الذي يوفر لميليشيات ومرتزقة طائفيين مناخًا لممارسة إرهابهم وتصفية حساباتهم في لبنان وسوريا".

وكان الدكتور محمد شطح اغتيل جراء انفجار قوي عبر سيارة مفخخة هزّ قلب بيروت، وكان قد نشر الراحل قبيل ساعة من اغتياله تغريدة على حسابه الخاص في موقع "تويتر"، قال فيها: إن "حزب الله يهوّل ويضغط ليصل إلى ما كان النظام السوري قد فرضه لمدة 15 عامًا: تخلي الدولة له عن دورها وقرارها السيادي في الأمن والسياسة الخارجية".

هولاند يلتقي الجربا والحريري

هذا ويلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا في الرياض، ورئيس الوزراء

اللبناني السابق سعد الحريري، كلًا على حدة، في اليوم الأول لزيارته الرسمية إلى السعودية.

وبحسب لوران فابيوس وزير الخارجية الفرنسي، فإن هولاند سيعلن للجربا أنه من المستحسن أن تشارك المعارضة في مفاوضات جنيف–2، التي من المقرر أن تبدأ في 22 كانون الثاني/يناير المقبل، مع "هدف واضح"، وهو التوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية.

بخصوص سوريا، كرر هولاند في تصريحات صحافية أنه "لا حل سياسيًا مع بقاء بشار الأسد" في سدة الحكم في دمشق. وتعتزم فرنسا ممارسة "الضغط" على أطراف النزاع والأمم المتحدة لإرسال مساعدة إنسانية كبيرة إلى اللاجئين السوريين، كما أعلن فابيوس. كما تعتزم أيضًا دعم "المعارضة المعتدلة، وليس في أية حال من الأحوال الحركات الأصولية التي تلعب لعبة بشار الأسد".

الأسد يستخدم الأصوليين

وفي مقابلته لصحيفة الحياة، اتهم هولاند الأسد بعدم محاربة "المتطرفين"، بل باستخدامهم "للضغط على المعارضة المعتدلة". ويأتي لقاء هولاند وسعد الحريري في وقت يشهد فيه لبنان توترًا شديدًا بعد اغتيال الوزير اللبناني السابق محمد شطح، المقرب من الحريري، الذي قتل معه سبعة أشخاص آخرين في اعتداء بسيارة مفخخة في بيروت. ويقيم سعد الحريري، المناهض للنظام السوري وحليفه حزب الله، معظم الوقت في الرياض، حيث يعتقد أن حياته مهددة في العاصمة اللبنانية.

"الرسالة الخاصة" التي سيوجّهها هولاند إلى الحريري ستحمل تذكيرًا بأن فرنسا "صديقة اللبنانيين ولبنان"، وتؤكد "تمسكها بسيادة لبنان"، كما أضاف فابيوس على متن الطائرة الرئاسية. وقال "إنها ترفض العدوى التي يريد البعض نقلها من النزاع السوري إلى لبنان"، معربًا عن أمله في أن يكون هناك "عمل مؤسساتي في لبنان". بهية مارديني. إيلاف.

هولاند يتهم الأسد باستخدام المتطرفين للضغط على المعارضة

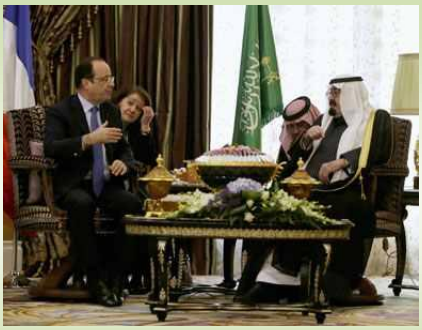

اتهم الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، بشار الأسد باستخدام جماعات مسلحة متطرفة داخل سوريا للضغط على المعارضة المعتدلة، معتبرا أنه لا حل في سوريا مع بقاء الأسد رئيسا.

وقال الرئيس الفرنسي، في مقابلة نشرت اليوم الأحد في جريدة "الحياة": "لا حل سياسياً في سوريا مع بقاء بشار الأسد، الذي يستخدم الإسلاميين للضغط على المعارضة المعتدلة".

وشدد هولاند على "ضرورة اجتماع الأسرة الدولية حول هدف مؤتمر جنيف2 بأن يكون التأسيس لعملية انتقالية حقيقية لتجنب توسع الفوضى في سوريا".

كما حض إيران على "لعب دور بنّاء في البحث عن حل للأزمة السورية، والقبول بمضمون بيان جنيف 1 حول الانتقال السياسي في سوريا".

وعن علاقة فرنسا بالسعودية، التي يزورها هولاند اليوم الأحد، قال الرئيس الفرنسي: "إن التعاون الثنائي بيننا وبين المملكة العربية السعودية يتعزز في كافة المجالات، ونظرتنا حيال الاقتصاد العالمي متقاربة".

وأضاف: "نحن نتشارك في الهدف نفسه، وهو دعم النمو ونعمل معاً في إطار مجموعة العشرين. والسعودية تساهم في ذلك بواسطة دور الاعتدال، الذي تلعبه في السوق النفطية خلال هذه المرحلة السياسية المتمثلة بالانتعاش الاقتصادي".

وأوضح هولاند أن "البلدين يتشاركان أيضاً في إرادة العمل من أجل السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، ولذا سأتناول مع الملك عبد الله المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، وسبل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، وضرورة صون استقرار لبنان. وسنتحدث أيضاً عن شراكتنا في مجال الدفاع".

وبالنسبة إلى الملف اللبناني، أعرب الرئيس الفرنسي عن أمله بأن يبقى لبنان "موحدا في مواجهة المخاطر التي تواجهه"، داعياً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد في أيار/مايو المقبل.

وعن مصر دعا هولاند إلى "ضمان الحريات والحقوق الأساسية، وإلى أن تشارك كل التيارات السياسية التي ترفض العنف في العملية الانتقالية".

لقاء بين رئيسي الائتلاف وهيئة التنسيق لتشكيل وفد موحد لـ"جنيف 2"

كشف القيادي في "هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي" منذر خدام أن لقاء عقد بين رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد جربا، والمنسق العام لهيئة التنسيق حسن عبدالعظيم في القاهرة، ذلك إطار المشاورات السابقة لمؤتمر "جنيف2".

وقال خدام على صفحته في الفيسبوك أنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين هيئة التنسيق الوطنية والائتلاف بعد اللقاء الأخير الذي جرى في القاهرة بين الجربا وعبدالعظيم على دعوة الهيئة لعقد لقاء تشاوري في القاهرة تشارك فيه جميع قوى المعارضة السورية لتشكيل وفد موحد يحمل رؤية مشتركة إلى مؤتمر "جنيف2".

وقال مسؤول في الائتلاف إن اللقاء التشاوري سيعقد في بداية العام المقبل الذي سيشهد سلسلة اجتماعات تشمل اجتماع الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري في إسطنبول يومي 3 و4 الشهر المقبل والهيئة العامة للائتلاف يومي 5 و6 من الشهر ذاته، إضافة إلى اجتماع وزراء خارجية مجموعة لندن التي تضم 11 دولة من " أصدقاء سوريا" في العاصمة البريطانية في الثامن من الشهر المقبل.

وأعلنت منظمة "لقاء قرطبة التشاوري" المقرر يومي 9 و10 الشهر المقبل بدعوة من وزارة الخارجية الإسبانية والاتحاد الأوروبي، أمس الرؤية السياسية التي سيعقد في ضوئها اللقاء. وشملت البحث عن آليات استعادة القرار الوطني لوقف التدخل في شؤونه الداخلية، إضافة إلى إعادة النظر بجميع القوانين التي صدرت بعد اندلاع الثورة وشملت الدستور الذي أقر العام الماضي.

وتضمنت الوثيقة أيضاً العمل على إخراج الميليشيات الطائفية من سوريا فوراً وتحميلها المسؤولية القانونية والجنائية أمام المحاكم الوطنية والدولية، مع التأكيد على أن الحل السياسي هو مطلب مهم للشعب السوري، لكن ليس الحل الوحيد ذلك تجنباً للاستمرار في الحل العسكري وحقناً للدماء السورية، إضافة إلى بناء وهيكلة المؤسستين العسكرية والأمنية لإعادتهما إلى دورهما الطبيعي في حماية الوطن والمواطن. وأضافت: لإنجاح جنيف2 لا بد من تنفيذ بنود جنيف1 كاملة وتحديد سقف زمني لعملية التفاوض ونقل السلطة وعدم وجود أي دور للأسد ونظامه في المرحلة الانتقالية ومستقبل سوريا وتوفير ضمانات دولية لتنفيذ ما يقر في جنيف 2 تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

جبهة النصرة تستولي على مجلس البوكمال وداعش تنهب المركز الإعلامي لكفرنبل

استولت قوات تابعة لجبهة النصرة في دير الزور أمس على المجلس المحلي لمدينة البوكمال. حيث قامت مجموعة من عناصر الجبهة بمهاجمة مبنى المجلس المحلي وصادرت جميع معدّاته وتجهيزاته.

وكانت جبهة النصرة في دير الزور، وهيئتها الشرعية قررتا في بيان مشترك لهما، اعتبار كل حاجز تضعه العشائر أو الفصائل العسكرية لعناصر جبهة النصرة هو إعلان حرب على جبهة النصرة، ويستوجب الرد بأقصى الأحكام الشرعية، وهي اعتبار الحاجز هو حاجز حرابة لأبناء الجبهة يستلزم قتلهم على إفسادهم بكافة أنواع الردع بما في ذلك التفجير والاقتحام المباشر.

بالإضافة إلى إطلاق النار على عناصر الجماعة في أي شارع أو قرية يستوجب تطويق القرية أو الشارع أو الفصيل حتى يسلم الجاني للهيئة الشرعية المركزية وإذا امتنع بمن يلوذ بهم فهم طائفة ممتنعة تستوجب القتال على ذلك. كما أعلنت الجماعة التزامها أمام محكمة الهيئة الشرعية المركزية وتتعهد بإلزام عناصرها أمام قاضي المظالم للمدنيين والعسكريين من أبناء الفصائل.

وفي كفرنبل قام تنظم داعش بالسطو المسلح على المكتب الإعلامي مدينة كفرنبل كما قام باختطاف أعضاء المكتب الذين قادوا الحراك الثوري ضد النظام وهم: صلاح عبد القادر الجعار وأحمد حمدو البيوش وحمدو جنيد وعبد الله السلوم وأحمد محمد الحناك وعبدالله موفق الحمادي.

كما قاموا بسرقة ونهب ممتلكات المركز من مواد راديو " فريش" واللافتات التي أوصلت الثورة السورية إلى العالمية.

وفي بيان صدر عن المركز قال فيه النشطاء إن هذا التصرف الإرهابي لا يخدم إلا أعداء الشعب السوري من النظام الأسدي والإيراني والبريكسي وكل من يساند النظام بأي شكل من الأشكال. إن هذه التنظيمات الإسلاماوية الإرهابية عدوة الثورة السورية وليس بيننا وبينها إلا ما بيننا وبين النظام الأسدي.

وأضاف البيان أن كل تنظيم إسلامي وبالخصوص ما يسمى الجبهة الإسلامية أو غير إسلامي لا يدين هذا التصرف أو يلتزم الصمت حياله إنما هو تنظيم إرهابي أخرس آخر سيكشف عن لثامه عاجلا أم آجلاً.

النظام يصر على مشاركة إيران في مؤتمر جنيف 2

أعلنت حكومة الأسد أنها "متمسكة" بمشاركة حليفتها إيران في مؤتمر جنيف 2، المقرر

عقده الشهر المقبل للبحث عن حل للأزمة السورية، وهو ما ترفضه المعارضة ودول غربية، بحسب تصريحات لوزير خارجية الأسد وليد المعلم.

وقال المعلم "سوريا متمسكة بمشاركة إيران في المؤتمر ومن غير المنطقي والمعقول استبعاد إيران من المشاركة، لأسباب سياسية من الولايات المتحدة ومن يسمون أنفسهم معارضة"، وذلك بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وترفض المعارضة السورية ودول غربية في مقدمها الولايات المتحدة، مشاركة إيران، أبرز الحلفاء الإقليميين لنظام الأسد، في المؤتمر الهادف إلى البحث عن حل للأزمة المستمرة منذ 33 عاما، بمشاركة ممثلين للنظام والمعارضة.

وتتهم المعارضة طهران بـ"احتلال سوريا من خلال تقديم دعم عسكري للنظام عبر الحرس الثوري الإيراني، ومشاركة حزب الله اللبناني المدعوم من الجمهورية الإسلامية، في القتال إلى جانب القوات النظامية السورية".

وكان لقاء بين دبلوماسيين روس وأمريكيين والموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي في 20 كانون الأول/ديسمبر الجاري، أخفق في التوصل إلى اتفاق حول دعوة إيران إلى المؤتمر المقرر أن يبدأ أعماله في 22 كانون الثاني/يناير في مدينة مونترو السويسرية، قبل أن يستكملها في جنيف.

وقال الإبراهيمي إن الأمم المتحدة "ترحب" بمشاركة إيران، في حين أن الولايات المتحدة "ليست مقتنعة" بأن مشاركة كهذه "ستكون أمرا صائبا". إلا أن الدبلوماسي الجزائري السابق أكد أن طهران "ليست مستبعدة من القائمة".

وأكد وزير الخارجية السوري في تصريحاته أن "صمود" بلاده في النزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس 2011، كان أحد الأسباب التي دفعت الغرب إلى الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي.

الائتلاف السوري يتهم النظام وروسيا بتقويض "جنيف2"

رأى مصدر سياسي رفيع في الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أنَّ النظام في دمشق وروسيا تحاولان تقويض فرص عقد مؤتمر جنيف2.

وأوضح المصدر لمراسل وكالة الأناضول أنَّ النظام يحاول خفض تمثيله السياسي في مؤتمر جنيف2 بموظفين لا حول لهم ولا قوة، وغير مخولين باتخاذ أي قرار، مبيناً أنَّ النظام يسعى لتحويل المفاوضات في مؤتمر جنيف 2 إلى مفاوضات طويلة الأمد.

وحول روسيا قال المصدر إنَّ موسكو تحاول تفريغ مؤتمر جنيف2 من محتواه، عندما تحوله من مؤتمر يهدف لإيجاد حل سياسي إلى مؤتمر لمكافحة الإرهاب، حسب التوصيف الروسي.

تجدر الإشارة إلى أنَّ اللهجة السياسية للخارجية الروسية شهدت، في الآونة الأخيرة، تصعيداً في اتهام مجموعات المعارضة السورية بأنها إرهابية، وأنَّ النظام يكافح تلك المجموعات، حيث قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة تلفزيونية إنَّ شركاء روسيا الغربيين باتوا يدركون أنَّ إسقاط بشار الأسد لا يمثل سبيلاً لتسوية الأزمة السورية بل قد يؤدي إلى استيلاء المتطرفين على السلطة خلال فترة وجيزة.

يأتي هذا في ظل تصعيد النظام السوري قصفه بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب، راح ضحيتها أكثر من 650 شخصاً حسب ما أكده الائتلاف السوري، الذي هدد بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف2 في حال استمر قصف حلب. الأناضول.

هولاند يتعهد بتلبية طلب السعودية تسليح الجيش اللبناني

تعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأحد في الرياض بتلبية طلبات تسليح الجيش اللبناني لدعم الرئيس ميشال سليمان.

وقال هولاند عقب لقاء مع العاهل السعودي الملك عبدالله "تربطني علاقات مع الرئيس سليمان واذا وجهت الينا طلبات فاننا سنلبيها".

وكان الرئيس اللبناني أعلن قبل ذلك التزام السعودية بتقديم مساعدات عسكرية إلى الجيش اللبناني بقيمة ثلاثة مليارات دولار على ان يتم شراؤها من فرنسا.

وعقد العاهل السعودي اجتماعا مع الرئيس الفرنسي، الذي يزور المملكة حاليا، تركز على دعم التعاون بين البلدين إضافة لموقف البلدين من التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك عبدالله بن عبد العزيز وهولاند ترأسا جلسة مباحثات رحب في مستهلها الملك السعودي بالرئيس فرانسوا هولاند متمنياً له

ولمرافقيه طيب الإقامة في المملكة العربية السعودية.

من جانبه، أعرب الرئيس الفرنسي عن شكره وتقديره للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على حسن الإستقبال الذي لقيه ومرافقوه في المملكة.

وقالت الوكالة إن الجانبين بحثا خلال اللقاء آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في جميع المجالات.

كما بحث الجانبان مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين الصديقين منها.

وذكرت الوكالة أن الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عقدا إجتماعاً ثنائياً حضره ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز، دون الكشف عما دار خلال هذا الاجتماع الخاص.

وأضافت الوكالة أن الجانبين السعودي والفرنسي وقعا مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارة الصحة في المملكة ووزارة الشئون الاجتماعية والصحة في فرنسا.

تشييع محمد شطح وقوى 14 آذار تتعهد بمقاومة السلاح غير الشرعي

شيعت لبنان يوم أمس الأحد الوزير السابق محمد شطح، السياسي البارز في قوى 14 آذار المناهضة لدمشق، الذي اغتيل الجمعة في تفجير ضخم في وسط بيروت أودى أيضا بحياة ستة أشخاص آخرين.

وسيطرت أجواء من الحزن والغضب على الجنازة التي تعهدت فيها قوى 14 آذار بتحرير الوطن من احتلال السلاح غير الشرعي، في إشارة إلى سلاح حزب الله الذي تتهمه هذه القوى بالوقوف خلف الاغتيال مع حليفه النظام السوري.

وهتف مئات المشاركين في التشييع الذين تجمعوا في مسجد محمد الامين في وسط العاصمة وساحة الشهداء المحاذية له "حزب الله إرهابي، ونصرالله عدو الله، وعمر، عثمان، ابو بكر، وعلي... دم السنة عم يغلي غلي"، في مؤشر جديد على زيادة الاحتقان السني الشيعي في البلد الصغير ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة والمنقسم بشكل حاد حول الازمة السورية.

ووصل جثمانا شطح (62 عاما) ومرافقه الشاب طارق بدر (26 عاما) الذي قتل معه في انفجار السيارة المفخخة إلى المسجد قرابة الساعة الحادية عشرة (00،9 ت غ). وقد نقل جثمان شطح في موكب تقدمه دراجون من قوى الأمن الداخلي من مستشفى الجامعة الأمريكية في غرب العاصمة، وجثمان بدر من مستشفى كليمنصو.

ولف النعشان بملاءة خضراء عليها آيات قرآنية ووضع على كل منهما طربوش في تقليد سني لبناني. وقد استقبل الجثمانان بالدموع وصرخات لا اله الا الله والشهيد حبيب الله. ووقف نجلا شطح قرب نعشه وذرفا دموعا غزيرة، بينما جلست زوجته مع النساء في جانب آخر من المسجد.

ثم بدأت الصلاة في حضور العديد من قيادات قوى 14 آذار لا سيما من تيار المستقبل الذي ينتمي إليه شطح ويرأسه سعد الحريري، وبينهم رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، بالإضافة إلى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي نادرا ما يتنقل بسبب التهديدات الأمنية.

ووري الجثمانان في الثرى في الضريح اياه الذي يرقد فيه رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي قتل في شباط/ فبراير 2005 في عملية تفجير في وسط بيروت، مع مرافقيه، والمسؤول الامني الكبير وسام الحسن الذي قتل في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 في تفجير في الاشرفية في شرق العاصمة.

وقد أعلن السنيورة في كلمة القاها باسم قوى 14 آذار بعد انتهاء التشييع "قررنا أن نسير مع شعب لبنان المسالم إلى مقاومة سلمية مدنية ديموقراطية. قرارنا تحرير الوطن من احتلال السلاح غير الشرعي لكي نحمي استقلاله ونصون سيادته وسلمه الأهلي".

وأضاف "قررنا أن أوان العودة إلى الوطن والدولة والشرعية قد حانت ساعتها"، مشيرا إلى أن قوى 14 آذار على موعد مقبل في ساحات النضال السلمي.

ولم يوضح السنيورة آلية المقاومة المدنية ولا الخطوات التي ستقدم عليها 14 آذار. إلا أنه قال "لن نتحول إلى قتلة ولن ندمر لبنان كما يفعلون، سنبقي لبنان ساحة للحرية والحوار والتصالح".

وأضاف "أيها القاتل أنت من أهل الباطل، وأهل الباطل إلى زوال، الشهيد البطل محمد شطح، ما كان قبل اغتياله لن يكون بعده".

وكانت قيادات من قوى 14 آذار صعدت خلال اليومين الماضيين مواقفها من مسالة تشكيل حكومة جديدة في لبنان يتعثر تاليفها منذ اكثر من ثمانية اشهر بسبب الانقسام السياسي الحاد في البلد.

وطالبت هذه القيادات بحكومة تضم ممثلين عن 14 آذار ووسطيين، بعدما كانت تطالب بحكومة حيادية لا تضم ايا من ممثلي الطرفين المتنافسين كمخرج للازمة.

ويتمسك حزب الله بحكومة وحدة وطنية تضم الجميع، إلا أن قوى 14 آذار تصر أنها لن تقبل بالجلوس مع القتلة في حكومة واحدة.

وقد اتخذت القوى الأمنية اللبنانية تدابير مشددة خلال مراسم التشييع. وشاهد صحافيو وكالة فرانس برس العديد من الآليات العسكرية والجنود في شوارع العاصمة، بينما اقفل محيط المسجد والضريح أمام حركة مرور السيارات. ووضعت أسلاك شائكة حول الباحة التي ارتفعت فيها شجرة عيد الميلاد المزينة، وصور لشطح مع العلم اللبناني إلى جانبه وعبارة شهيد الاعتدال.

وقد عرف محمد شطح بخطابه الهادئ ووصفه حلفاؤه وخصومه بانه رجل الحوار. ومنذ 2005، قتلت تسع شخصيات من قوى 14 آذار، بالاضافة إلى ثلاث شخصيات امنية وعسكرية.

وشغل شطح المتحدر من مدينة طرابلس في شمال لبنان مناصب وزير المالية وسفير لبنان في واشنطن ومسؤوليات عدة في صندوق النقد الدولي. كما تميز بثقافة واسعة وانفتاح على كل الاطراف والاديان. حصل على دكتوراه في الاقتصاد من جامعة تكساس في الولايات المتحدة العام 1983، ودرس في الجامعة مادة الاقتصاد أعواما عديدة.

بان كي مون: عملية إتلاف الكيميائي السوري مستمرة رغم التأخر عن الجدول

يرى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن هناك تقدما في عملية إتلاف السلاح الكيميائي السوري رغم التأخر عن جدول نقل المواد السامة الأكثر خطورة من سوريا وجاء في بيان لمارتن نسيركي المتحدث باسم الأمين العام، أن بان "شدد على أن هناك تقدما يلحظ في الجهود الدولية لبرنامج إتلاف السلاح الكيميائي، ودليل على ذلك الإنجازات المنتظمة في تحقيق كافة المراحل السابقة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية".

وكانت وكالة "رويترز" قد نقلت عن فرانس كرافينكلير مدير وحدة العمليات اللوجستية في المنظمة أن عوامل عرضية عدة من بينها سوء الأحوال الجوية قد تحول دون تسليم بعض المعدات اللوجستية الضرورية لنقل القسم الأخطر من الكيميائي السوري في الموعد المحدد في 31 ديسمبر/كانون الأول.

وورد في نص البيان أيضا: "على الرغم من هذا التأخير، تواصل المهمة المشتركة عملها الوثيق والمكثف مع الحكومة السورية والدول المساعدة لها لبدء مصادرة المواد بشكل آمن وعملية نقلها في أسرع وقت ممكن".

طبيب بريطاني يعتبر منظر ضحايا الكيميائي في سوريا صادما

تناولت بعض الصحف البريطانية الأزمة السورية المتفاقمة، ونقلت إحداها شهادة طبيب يستذكر منظر ضحايا الهجوم بالأسلحة الكيميائية على الغوطة قبل أشهر، وقالت أخرى إن الغرب فشل في رفع المعاناة عن ملايين السوريين، وسط الخشية من انتشار الأزمة خارج الساحة السورية.

ونسبت صحيفة ذي غارديان إلى الطبيب الجراح في أحد المستشفيات الميدانية في ريف دمشق الدكتور علي أبو عماد القول إن منظر الأطفال من ضحايا الهجوم بالأسلحة الكيميائية قبل أشهر لا يكاد يفارق مخيلته.

وأوضحت أن الهجوم بغاز السارين، الذي استهدف مدينة الغوطة في ريف دمشق أواخر أغسطس/آب الماضي، وأسفر عن مقتل 1500 شخص أغلبهم من الأطفال، لا يزال يشكل منظرا صادما لدى كل من شاهد الضحايا أو تعامل معهم.

وقالت الصحيفة إن أكثر من ستة آلاف شخص وصلوا إلى المستشفى الميداني في أعقاب سقوط صواريخ محملة بالغازات السامة على مدن ريف دمشق، وأن أغلبية المصابين كانوا يعانون تشنجات ورغوة في الفم وصعوبة في التنفس.

وأضافت الصحيفة أن المستشفى الميداني لم يكن مجهزا بالأدوية والمعدات الطبية الكفيلة بمواجهة الأسلحة الكيميائية والغازات السامة، وأن الأطفال كانوا يقضون الواحد تلو الآخر في مشهد يبعث على الأسى والصدمة.

يشار إلى أن المعارضة السورية سبق أن اتهمت قوات بشار الأسد باستخدام الأسلحة الكيميائية والغازات السامة في قصف مناطق بغوطة دمشق وريفها فجر 21 أغسطس/آب 2013.

وقالت المعارضة السورية إن قوات الأسد ارتكبت مجزرة فجر ذلك اليوم، مستخدمة فيها السلاح الكيميائي، مما أسفر عن مقتل المئات وإصابة الآلاف من المدنيين، معظمهم من الأطفال والنساء في مدن ريف دمشق.

كما أثار الهجوم الكيميائي غضبا شديدا على المستوى الدولي، وكانت فرنسا وبريطانيا أكدتا استخدام قوات الأسد الأسلحة الكيميائية ضد المدن والبلدات السورية في الربيع الماضي.

كما سبق أن واجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما انتقادات لاذعة في أعقاب الهجوم، وذلك بدعوى أن سياسته المترددة إزاء الأزمة السورية، في تلك الفترة، شجعت نظام الأسد على التمادي باستخدام تلك الأسلحة الفتاكة ضد المدنيين على نطاق واسع.

وفي سياق الأزمة السورية أيضا، علقت صحيفة تايمز أون صنداي بالقول إن الغرب فشل في رفع المعاناة الكارثية عن ملايين السوريين المحاصرين، والذين يتضورون جوعا تحت نيران القصف من كل الجهات.

وأضافت بالقول إن ما يسمى بمؤتمر "جنيف2" المزمع انعقاده في 22 من الشهر القادم يعتبر متعثرا منذ البداية، وذلك لأنه من غير المرجح لدى كبار لاعبي المعارضة حضوره، خاصة إذا ما استمر الأسد يقصف حلب والمدن والبلدات السورية بلا هوادة.

كما حذرت الصحيفة في افتتاحيتها من انتشار شرر الحرب في سوريا إلى دول الجوار، وقالت إن عملية الاغتيال التي تعرض لها وزير المالية اللبناني السابق محمد شطح – الجمعة الماضية في بيروت– تعتبر دليلا على أن الأزمة السورية بدأت بالإخلال بتوازن واستقرار لبنان والمنطقة برمتها.

من جانبها، وصفت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي مقتل شطح بأنه " إسكات لصوت الاعتدال على المستوى الإقليمي"، وأنه "يعتبر من مؤشرات انتقال تداعيات المستنقع السوري إلى دول الجوار".

يشار إلى أن التفجير الذي قتل فيه شطح وستة أشخاص آخرون، لقي تنديدا وردود فعل واسعة على المستوى العالمي.

وعبرت دول غربية وعربية عن تنديدها بالحادث ودعت إلى تقديم مرتكبيه للعدالة، وطالبت الأطراف اللبنانية بتغليب مصلحة الوطن لمنع مزيد من التدهور في وضع البلاد.

كما ندد بالحادث كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومسؤولين دوليين آخرين. الجزيرة.

إسرائيل: المنظمات الجهادية أكبر خطر يواجه مستقبل إسرائيل

خفتت النار التي اشتعلت في بداية الاسبوع على حدود قطاع غزة حتى يوم الاربعاء. فقد بيّن الارتفاع الحاد بنسبة الخسائر قتيل فلسطيني ثم قتيل إسرائيلي ثم صغيرة فلسطينية قتيلة بيّن للطرفين أن الوضع قد يخرج عن السيطرة. كان يمكن أن تنتهي 2013 وهي اهدأ سنة مرت على إسرائيل وحماس في القطاع منذ أكثر من عشر سنوات، إلى تدهور عام.

وهنا دخلت القاهرة إلى الصورة. فقد نقل المصريون كما كانت الحال في حالات سابقة زاد فيها التوتر في السنة الماضية منذ كانت عملية عمود السحاب، نقلوا رسائل لا لبس فيها إلى قيادة حماس في غزة أن عليها أن تكف النار. بل إن الجيش المصري نشر بلاغا زُعم فيه أنه أحبط عملية لرجل من حماس وهو فلسطيني من القطاع كان ينوي في ظاهر الامر أن يفجر سيارة مفخخة بالقرب من مقر قيادة قوات الامن المصرية في شمال سيناء.

ويبدو أن حماس فهمت الرسالة: لأنه اذا لم يكن يكفي أن تتهمها مصر بنقض التهدئة مع إسرائيل فانها تزعم ايضا أن المنظمة تشارك في الحملة الإرهابية التي تقوم بها المنظمات الإسلامية في سيناء عليها. وقد صدت المنظمة بسبب الاملاء المصري عمل الفصائل الفلسطينية التي هي أصغر وواحدة منها مسؤولية عن عملية اطلاق النار التي قتل بها قناص المواطن الإسرائيلي صالح أبو لطيف على حدود القطاع في يوم الثلاثاء. وتراجعت حماس تحت ضغط المقصين الخشية من مواجهة عسكرية مع الجيش الإسرائيلي والخوف أكثر من ذلك من الجنرالات في القاهرة الذين أضر استقرار رأيهم على اغلاق الأنفاق في رفح باقتصاد القطاع ضررا بالغا.

في تشرين الثاني 2012 قُبيل عملية عمود السحاب اخطأت قيادة المنظمة في قراءة النوايا الإسرائيلية. كان الفرض أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضعيف وخائف جدا ولهذا يمكن أن يُملى على الجيش الإسرائيلي قواعد لعب جديدة على حدود القطاع بواسطة نشاط هجومي على طول الجدار الامني. وردت إسرائيل بهجوم جوي دام اسبوعا قُتل في بدايته رئيس اركان حماس احمد الجعبري. لم تنته عمود السحاب إلى حسم عسكري، لكن يبدو أنها فرضت منذ ذلك الحين الحذر على قيادة غزة. وفي الايام التي سبقت المواجهة الاخيرة لاحظ الجيش الإسرائيلي ضعفا في فرض حماس للنظام في المنطقة الحدودية؛ وأُعيد الوضع الراهن إلى ما كان عليه قُبيل نهاية الاسبوع.

وبين يدي ذلك ما زالت الضفة الغربية تشتعل وإن يكن ذلك فوق نار هادئة نسبيا. وقد اخترُق في هذا الاسبوع حاجز آخر حينما كُشف عن شحنة ناسفة وضعت في باص في

بات يام. وتُسجل في كل بضعة ايام حادثة اطلاق نار على سيارات إسرائيلية في شوارع الضفة أو وقت تنفيذ الجيش الإسرائيلي عملية اعتقال في واحد من مخيمات اللاجئين. ويلاحظ في المعطيات التي نشرها الشباك هذا الاسبوع زيادة عدد حالات الرشق بالزجاجات الحارقة وبالحجارة في الضفة وفي شرقي القدس، وهذه ايضا ظاهرة يحسن عدم الاستخفاف بها.

يوجد بين السجناء الامنيين الذين ستفرج عنهم حكومة نتنياهو في الاسبوع القادم باعتبار ذلك جزءا من المسيرة السياسية مع السلطة، يوجد منفذو عمليات نُقشت في الوعي الإسرائيلي برغم أن السلاح الذي استعملوه كان بسيطا نسبيا وهو زجاجة حارقة: قتلة عوفرا وطال موزيس بالقرب من قرية الحبلة في 1987، وقتلة راحيل فايس وأبنائها الثلاثة، والجندي دافيد داليروزا بعد سنة في باص بالقرب من أريحا. واستُعملت في الواقعة الثانية هذه زجاجات حارقة أثرت ايضا في نتائج المعركة الانتخابية في إسرائيل.

معضلة غزة

حاول وزير الدفاع موشيه يعلون أن يربط بين زيادة عدد الحوادث وتعجيل التفاوض مع الفلسطينيين الذي ليس يعلون من أنصاره. ونشك في أن يكون هذا هو السبب الوحيد. يُنبه رجال الاستخبارات وبحق إلى أن الصدامات لم تصبح لها إلى الآن صبغة شعبية واسعة لحوادث ومظاهرات كبيرة تجري في الوقت نفسه في عدد كبير من المدن والقرى كما في الانتفاضتين الاولى والثانية.

إن الهبة التالية لا يجب أن تكون نسخة دقيقة عن سابقتيها، فالتاريخ كما كتب مارك توين لا يكرر نفسه لكنه يُقفي نفسه احيانا.

لم تكن المعضلة الغزية التي وضعت على باب القيادة الإسرائيلية في هذا الاسبوع شاذة أو معقدة بصورة مميزة، فقد قدر نتنياهو ويعلون مسبقا أنه سيكفي التأليف بين ضغط مصري وقصف إسرائيلي واستعمال لغة صارمة لاعادة الهدوء. وقد يصبح هذا نموذج المواجهة الإسرائيلية في السنوات القريبة، أعني إطفاءا دوريا لحرائق صغيرة في عدد كبير من الجبهات لا حرب واحدة كبيرة. لكن مواجهة خاطئة لحريق محلي يكمن فيها احتمال اشتعال واسع.

أصبحت هيئة القيادة العامة للجيش الإسرائيلي تصرف في السنوات الاخيرة زمنا أكبر للتباحث في علاج حزب الله وحماس على حساب الاشتغال بالتهديد العسكري السوري الذي كان يغلب على التباحث قبل عقد أو أكثر. ولا يشغلون أنفسهم الآن فقط بالمنظمات المؤسساتية (حماس في غزة هي بمثابة شبه دولة) بل بعشرات فصائل الجهاد المتطرفة التي تعمل بوحي من القاعدة بل بصلة وثيقة بالمنظمة احيانا.

حينما نسأل رجال الاستخبارات في إسرائيل ما الذي يقض مضاجعهم في السنة الاخيرة يكون الجواب المفاجيء في المكان الاول المنظمات الجهادية. اعتاد رئيس أمان السابق اللواء (احتياط) عاموس يادلين أن يتحدث عن الخمسة العليا، وهي الأخطار الخمسة المركزية التي كانت تقلقه، وفي رأسها المشروع النووي الإيراني وحماس، والقائمة اليوم أطول وهي في أكثر من جبهة ومنها الحدود السورية واللبنانية والمصرية. وهذا تهديد جديد أخذت تتعلم إسرائيل كيف تواجهه. وقد بدأ فقط جمع المعلومات عن المنظمات وتحليل بواعثها وطرق عملها، ولأنه ليس لهذه الفصائل عنوان معسكرات منظمة أو مناطق سيطرة فمن الصعب ردعها ايضا. وهذا الامر مشتق من الزعزعة في العالم العربي التي قد يكون لها تأثير في وضع إسرائيل الاستراتيجي في العقد القريب.

عرضت الاستخبارات في الشهر الماضي على المجلس الوزاري المصغر تقديرها للسنة القريبة. وقد عُرضت التقديرات السنوية على الوزراء ثلاث مرات منذ بدأ الربيع العربي. فقُبيل بداية 2012 وصفت أمان مرحلة انتقالية في الشرق الاوسط وفترة عدم استقرار وعدم يقين.

وكان التقدير الاول الذي عُرض على المجلس الوزاري المصغر قُبيل بداية 2013 أكثر تحديدا ورأى أن المنطقة في وضع قابل للانفجار وأن قوة الأحداث ونطاقها قد يُخرجان إسرائيل من مقام المراقبة المتنحية، وقد تتسرب الأحداث اليها بل قد توجب عليها العمل في اوقات ما (اذا صدقنا الانباء المتسربة من واشنطن التي تحدثت عن ست هجمات جوية إسرائيلية على الأقل على سوريا في السنة الماضية فيبدو أن هذه النبوءة قد تحققت). وتحدثت أمان آنذاك عن اربعة صراعات كبيرة: المشروع النووي الإيراني والحرب الاهلية في سوريا وصورة مصر والنضال عن صورة الشرق الاوسط كله. وكان لها جميعا تأثير ما في إسرائيل، لكن النشاط الإسرائيلي بقي ضئيلا ما عدا الهجمات على السلاح في سوريا.

صعب على الوزراء في هذه السنة أن يحصلوا من أمان على تعريف شامل لجميع الأحداث في المنطقة. ويبدو أن النصف الاول من 2014 سيُعلم بعلامة حراك تسوية : فثم جهود لحل أو ضبط الازمات على الأقل فيما يتعلق بالمشروع النووي الإيراني (اتفاق جنيف)،

والحرب في سوريا (المؤتمر الدولي الذي سيعقد في سويسرا في الشهر القادم) والصراع الإسرائيلي الفلسطيني (مبادرة كيري التي دخل الطرفان على أثرها تسعة اشهر تفاوض في التسوية الدائمة). وقد تتضح الصورة قُبيل الربيع القادم. ولا تبدو احتمالات التسوية في القنوات الثلاث كبيرة. تُقدر أمان في الحالة الإيرانية أن احتمالات احراز اتفاق دائم في غضون ستة اشهر ضعيفة. ويمكن أن توجد سلسلة تمديدات للتسوية المرحلية بغرض منع الصدام.

مواجهة الحركات الإسلامية

إن الموجة الخضراء، الإسلامية، التي ميزت الزعزعة العربية منذ نشبت، صُدت في 2013 حينما نجح نظام الاسد في انعاش نفسه ومنع سقوطه على أيدي المتمردين، وحينما قام الجنرالات المصريون بانقلاب عسكري في القاهرة، وقد أُتيح لإسرائيل الآن فرص أكبر لتنسيق المواقف الاستراتيجية مع مصر والاردن، ومع القناة التي لا يتطرق اليها المتحدثون الإسرائيليون علنا ايضا، وهي السعودية وامارات الخليج.

إن الاستخبارات مختصة بعرض التهديدات لكن التنبؤ لـ 2014 اشتمل ايضا على تطورات ايجابية سوريا في مقدمتها. فقد نُقضت مخازن السلاح الكيميائي هناك تماما تقريبا برغم أنهم في إسرائيل يظنون أن نظام الاسد يحتال على المجتمع الدولي ويبقي عنده احتياطيا كيميائيا صغيرا. وضعفت ايضا قدرة الجيش السوري التقليدية فقد أصيبت وحدات كثيرة منه اصابة شديدة في المعارك مع المتمردين واستعمل الجيش نحوا من نصف ترسانته من الصواريخ والقذائف الصاروخية التي بنيت أصلا لتستعمل على إسرائيل.

إن سوريا ما زالت تنتقض عراها في وقت تسيطر فيه قوات معارضي النظام على نصف مساحة الدولة تقريبا في الشمال والشرق. لكن نظام الاسد ما زال يتمسك بالمدن التي تهمه ويحافظ على ممر واسع نسبيا يشمل المدن العلوية في شمال غرب الدولة: حلب وحمص والعاصمة دمشق ومدينة درعا الجنوبية. بدا الاسد في شهر آذار على شفا انهيار لكنه نجح في انعاش نفسه بمساعدة كثيفة من روسيا وإيران وحزب الله.

ومنذ النصر الذي رتبه محاربو حزب الله للاسد في بلدة القصير على الحدود اللبنانية في حزيران، أصبح القتال ساكنا بلا زخم وبلا حسم لصالح أحد الطرفين. تبدو المعارضة الآن أضعف وأكثر انقساما من ان تستطيع اسقاط النظام في الزمن القريب. وتُبين كل العلامات أن الزعزعة في العالم العربي ستستمر في 2014 ايضا. إن الازمة الاقتصادية الشديدة التي زادت فيها الصراعات العنيفة ستدفع الشباب كما يبدو إلى أحضان المنظمات الجهادية التي ستكون لها صدامات متزايدة مع إسرائيل في حواشي نشاطها ايضا.

وفيما يتعلق بإيران تلاحظ الاستخبارات صراعا حقيقيا على صورة الدولة في المستقبل بين الزعيم الروحي علي خامنئي والمحافظين وبين مجموعة أكثر اعتدالا برئاسة الرئيس الجديد حسن روحاني، وبحسب تحليل المختصين، لم يكن انتخاب روحاني حيلة من خامنئي ترمي فقط إلى تضليل الغرب بل انتخب زعيما أصيلا يجمع حوله مركز قوة مستقلا. ولم يُحسم الصراع الداخلي بين الكتلتين إلى الآن لكن روحاني يتمتع بتأييد عام واسع برغم قوة حرس الثورة وكبار قادة الجيش الموالين للزعيم الروحي.

ورد في صحيفة هآرتس أنه في ايلول قُبيل شخوص نتنياهو ليخطب في الجمعية العمومية للامم المتحدة سلمه رئيس أمان اللواء افيف كوخافي تقديرا يقول إنه يحدث في إيران تغيير استراتيجي عميق عبر عنه فوز روحاني في انتخابات الرئاسة في حزيران.

ويبدو أن كوخافي بقي ثابتا على رأيه. في منتصف كانون الاول منح رئيس أمان الجوائز على تفكير خلاق لضباط القسم. وعلى حسب نبأ نشر في صوت إسرائيل فازت مجموعة ضباط من لواء البحث (لاحظت التغيير في إيران) بشهادة تقدير خاصة.

من جهة رسمية يقلل مسؤولون كبار إسرائيليون مثل نتنياهو ويعلون ووزير الخارجية ليبرمان من أهمية التغيير في طهران ويعرضون هجوم ابتسامات روحاني على أنه قناع يلبسه النظام لتخفيف عبء العقوبات الدولية فقط. ويبدو أن الاستخبارات تعتقد خلاف ذلك دون تقليل للحظة واحدة من الخطر النووي والإرهاب الإيرانيين. عاموس هرئيل. هآرتس. القدس العربي.

صحيفة بريطانية: الغرب خذل ملايين السوريين المنكوبين

نشرت صحيفة صنداي تايمز مقالاً بعنوان "الغرب يخذل الملايين الذين يعانون في سوريا". ويقول المقال إنه وفقًا لاتفاق الولايات المتحدة وروسيا وسوريا كان من المفترض نقل

أخطر الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها بشار الأسد خارج سوريا بحلول الثلاثاء.

ويضيف المقال، كما جاء على موقع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، أنه يبدو أن نقل هذه الأسلحة في الموعد المحدد بحلول نهاية العام لن يتحقق، فيما لا يعد مؤشر خير للمؤتمر الدولي بشأن سوريا الذي من المزمع أن يعقد الشهر المقبل.

وتقول الصحيفة إنه بينما يسعى الساسة لعقد مؤتمر جنيف 2 في موعده المزمع في 22 يناير، يعاني السوريون. وترى الصحيفة أن الأزمة في سوريا مأساة إنسانية يصعب تخيلها، وأن هذه المعاناة أدت إلى تعاطف وكرم يبرز عجز الساسة.

وتقول الصحيفة إنها عندما بدأت حملتها لمساعدة السوريين، لم تكن تتوقع أن تجمع 600 ألف جنيه إسترليني في أربعة أسابيع.

وتقول الصحيفة أيضا إنه وفقًا لتقرير صادر مؤخرًا عن الأمم المتحدة تمثل سوريا "أكبر كارثة إنسانية في العالم"، ولكن الحكومات الغربية خذلت السوريين.

البوابة العربية للأخبار التقنية: الحرب الإلكترونية في سوريا تتسارع

كشف تقرير جديد صادر عن مؤسسة إلكترونيك فرونتير (Electronic Frontier)، أن قراصنة الإنترنت الموالين لبشار الأسد يستهدفون المعارضين العسكريين مستخدمين على نحو متزايد برمجيات خبيثة متطورة، إلى جانب هجمات مايُعرف بالهندسة الاجتماعية.

وتم رصد الهجمات الإلكترونية التي شنها هؤلاء القراصنة منذ اندلاع الثورة السورية منتصف آذار/مارس من العام 2011، وبحسب النتائج التي توصل إليها تقرير المؤسسة العالمية التي تُعنى بمجال الحقوق الرقمية، استخدم القراصنة مزيجًا من أساليب التلاعب بواسطة هجمات الهندسة الاجتماعية، والبرمجيات الخبيثة، بالإضافة إلى أجهزة الوصول والتحكم، كل ذلك في سبيل خداع مقاتلي المعارضة، ومن ثم إبقاء قواتهم تحت المراقبة والتأثير فيها.

ووفقًا لتقرير المؤسسة غير الربحية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرًا لها، استخدمت الهجمات التي شنت على مقاتلي المعارضة موقع مشاركة الفيديو " يوتيوب"، وخدمة التخزين السحابي "دروب بوكس"، بالإضافة إلى موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك"، كأدوات للهندسة الاجتماعية، وذلك بهدف نشر برمجيات خبيثة.

يُذكر أن التقرير لم يحدد ما إذا كانت قوات المعارضة في سوريا تستخدم التكتيك نفسه، ولكنه يعطي انطباعًا عن مدى زيادة التكتيكات القوية للحرب الإلكترونية في سوريا، وعن كيفية استغلال هذه الأساليب للطبيعة اللامركزية والعالمية والمجهولة للإنترنت.

وختمت مؤسسة إلكترونيك فرونتير تقريرها بِحثِّ السوريين على أن يكونوا حذرين من فتح مرفقات البريد الإلكتروني التي تحتوي على وثائق أو ملفات "بي دي إف" (PDF)، وعلى توخي الحذر بشكل خاص عند النقر على الروابط التي يجدونها في مجموعات المعارضة على شبكة الفيسبوك وصفحات موقع اليوتيوب.

أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5000 ليرة سورية

الدولار: شراء 141 مبيع: 143 ليرة سورية

اليورو: شراء 194 مبيع: 196 ليرة سورية

الليرة التركية: شراء 66 مبيع: 68 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 38 مبيع 40 ليرة سورية

الجنيه المصري: شراء20 مبيع22 ليرة سورية

الريال السعودي: شراء 36 مبيع 38 ليرة سورية

ليتر البنزين: 200 ليرة سورية

ليتر المازوت: 150 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 100 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 301 الاثنين 2013/12/30